كشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه

منتدى مهدي الكشفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الإصدار: ألوّن حكايا التحرير.

الفئة العمريّة: 6 – 8 سنوات.

تاريخ الإصدار: أيّار 2021.

فكرة وإعداد: بتول نور الدين.

رسوم: زينب تقي.

تصميم: منتدى مهدي الكشفي.

كُتيّب للتلوين يُقدّم بعض القصص التي تحكي عن إنطلاقة المقاومة، وكيف تحرّر الجنوب اللبناني بأيدي الأبطال.

كما يُساهم في تحقيق بعض الأغراض في سجلّات تقدّم الكشفيين. أرقام الأغراض التي يُساهم الكتيّب في تحقيقها: براعم إخوة: 39، براعم أخوات: 40، أشبال: 52، زهرات: 66.

الاجتياح الصهيوني:

عندما اجتاح العــدوّ الصهيوني مدينة بيروت عــام 1982، كان الشــعور بالهزيمــة ينتــاب الغالبيّة العظمى من اللبنانيين. لكنّ فئة قليلة آمنــت بالمقاومــة والدفــاع عــن النــاس وكرامتهم.

عمــاد مغنية وخضر ســلامة اســمان لبطلين شــابّين صغيرين حملا السلاح في زمن الاجتياح لكي يقاتلــوا بالإمكانــات المتواضعة جيشَ العدوّ الصهيوني وهو أكــبر جيوش المنطقة آنــذاك. إنّ القــوّة والإرادة وقــوّة الفكــر والشجاعة النادرة ســاعدتهما في رسم طريق التحرير والانتصار رغم الصعوبات والمآسي.

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

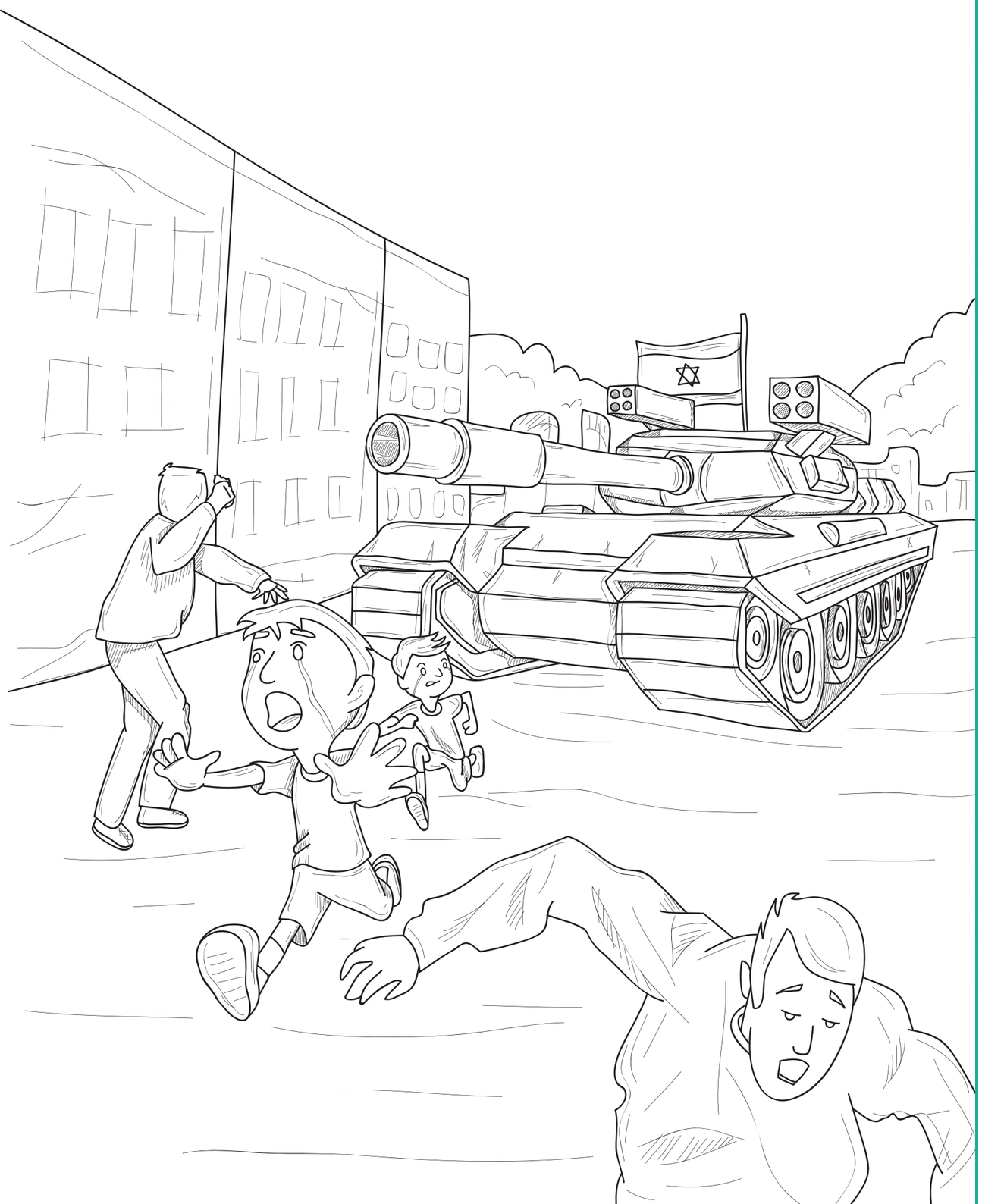

الاستشهادي أحمد قصير:

في 11 تشرين الثاني عام1982 م عند السابعة صباحًا، اقتحم الاستشهادي أحمد قصير بسيّارته المفخّخة مقر الحاكم العسكري الصهيوني في صور. هذه العمليّة وُصفت بأنّها الأقوى والأنجح في تاريخ المقاومة، فقد كانت دقيقة ومفاجئة للعدو. الحصيلة التي اعترف بها الكيان الصهيوني ست وسبعون قتيلاً من الجيش والشاباك وانهيار المقر بطوابقه السبعة بالكامل كأنه برج من ورق.

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

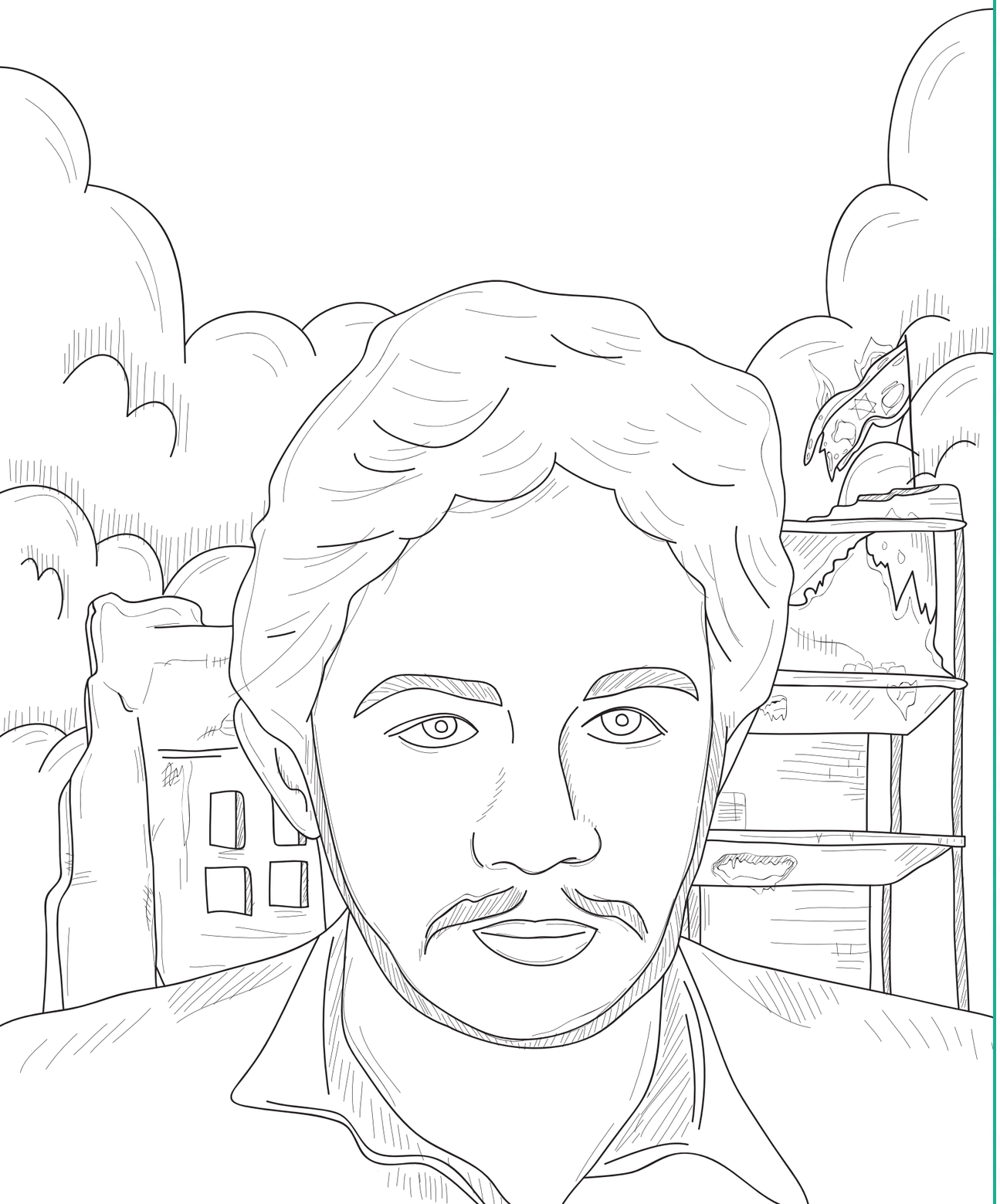

جبل الثوار صافي:

صافي هو جبــل في الجنوب اللبنانــي له موقع مهمّ، طالما ســعى الصهاينة مــن أجل إبعاد المقاومــين عنه لكي يســيطروا عليه. في جبل صــافي كان المجاهدون يجلســون في مغارات طبيعيّة غير صالحة للعيش، وينامون على ألواح خشــبيّة، وكانت الثقوب التي في الصخور تجعل المــاء يتســاقط عليهــم. لكــنّ إيمانهــم وشــجاعتهم جعلهم يتحمّلون وعــورة الجبل وصعوبة العيش. في الليل كانوا يحملون العتاد الثقيل وقوارير الغاز ويصعــدون الجبل الوعر. وكانــوا يصفّون مياه البئر المتّســخة بقماش الجوارب لكي يستطيعوا شربه.

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

عمليّة علمان الشومريّة:

يروي الحاج ذوالفقار عن العمليّة فيقول:
... تركتُ الموقع بسرعة لأطمئن على الجريحين أحمد وياسر. أخذتُ أضمّــد جراحهما، وحاولت بعدها أن أبعدهما عن مرمى النيران. مشــينا بصعوبة تحت وابلٍ من النّيران، وطائرات العدو تحوم فوق رؤوســنا. وصلنا إلى مكان بالقرب من شجرة قندول. أسندتهما على صخرة، وصار ياسر يرنّمُ دعاء الجوشــن الكبير وكأنه حفظه عن ظهر قلب! وكان أثناء ذلك يغيب عن الوعي أحيانًا، ثــمّ يفيق ويواصل قراءته. كما صار وجهُ أحمد كقنديلٍ أحمر، وأنينهُ يكادُ لا يُسمع. خيَّم الليلُ على أحمد وياسر وحلّق الشــهيدان إلى الجنة حيث رفاقهما الشهداء.

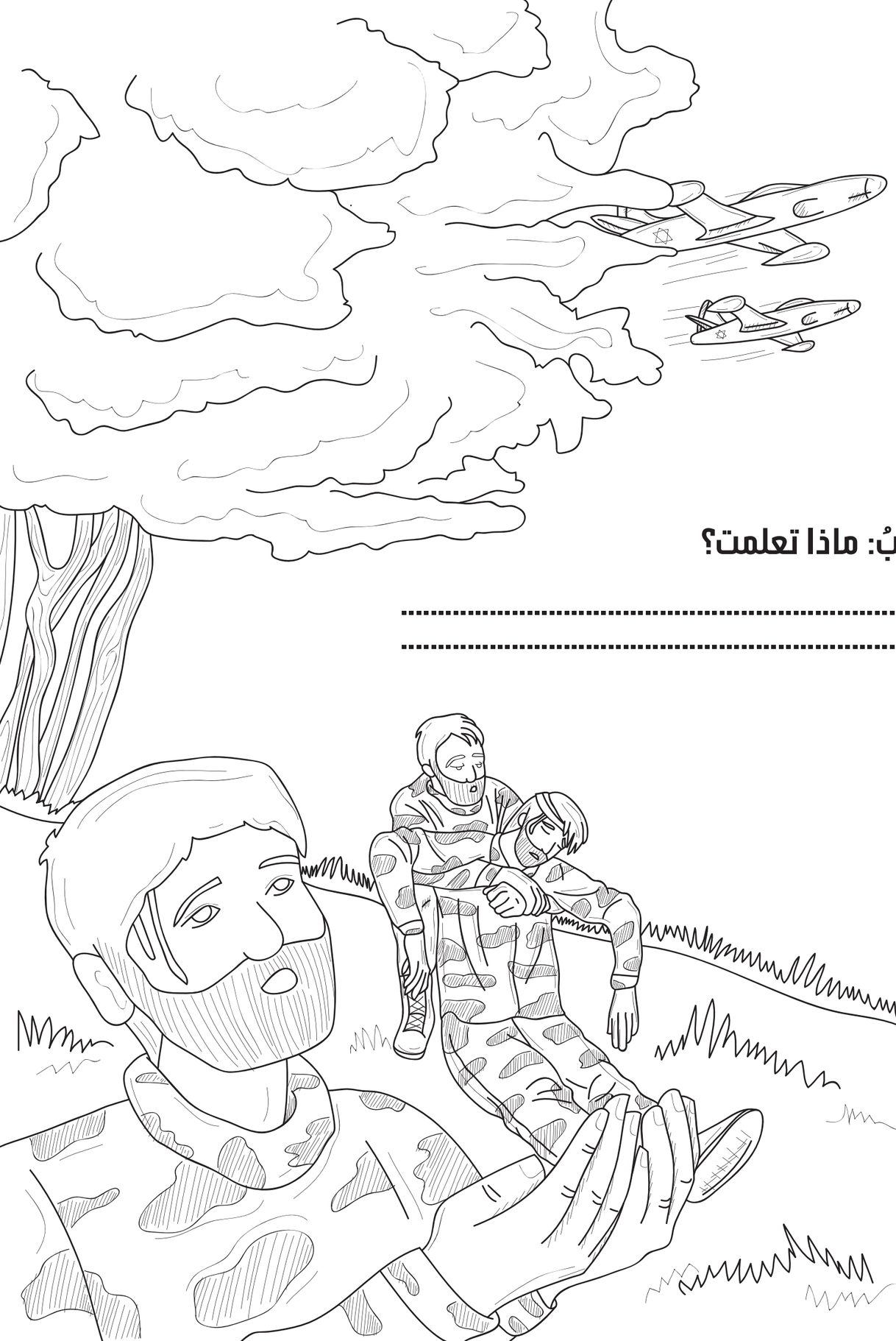

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

.....

شهيد المعتقل:

قــام المعتقلون في ســجن الخيــام بانتفاضة احتجاجًا على التعذيب الذي كانوا يتعرضون له وسوء أوضاعهم الصحيّة ثم قرروا أن يضربوا عن الطعام. لم يهتمّ الصهاينــة لأمر الاحتجاج بل قاموا برمــي قنابــل الغازات الســامّة لكي يسكت الســجناء ويكفوا عن الصراخ والتكبير، فوقعت قنبلة أمام زنزانة الأســير بلال كمال ســلمان وقد كان مريضًــا ويعاني من ضيق في التنفّــس. تمّ نقل بــلال إلى زنزانــة إفراديّة وتعرّض للتعذيب. في تلك الليلة، كان بلال يقرأ القــرآن بصوتــه الجميــل بالرغم مــن مرضه وإصابته، وفجأة اختفــى صوته فاجتمع رفاقه حوله وإذا به قد رفرف إلى الجنة شهيدًا.

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

.....

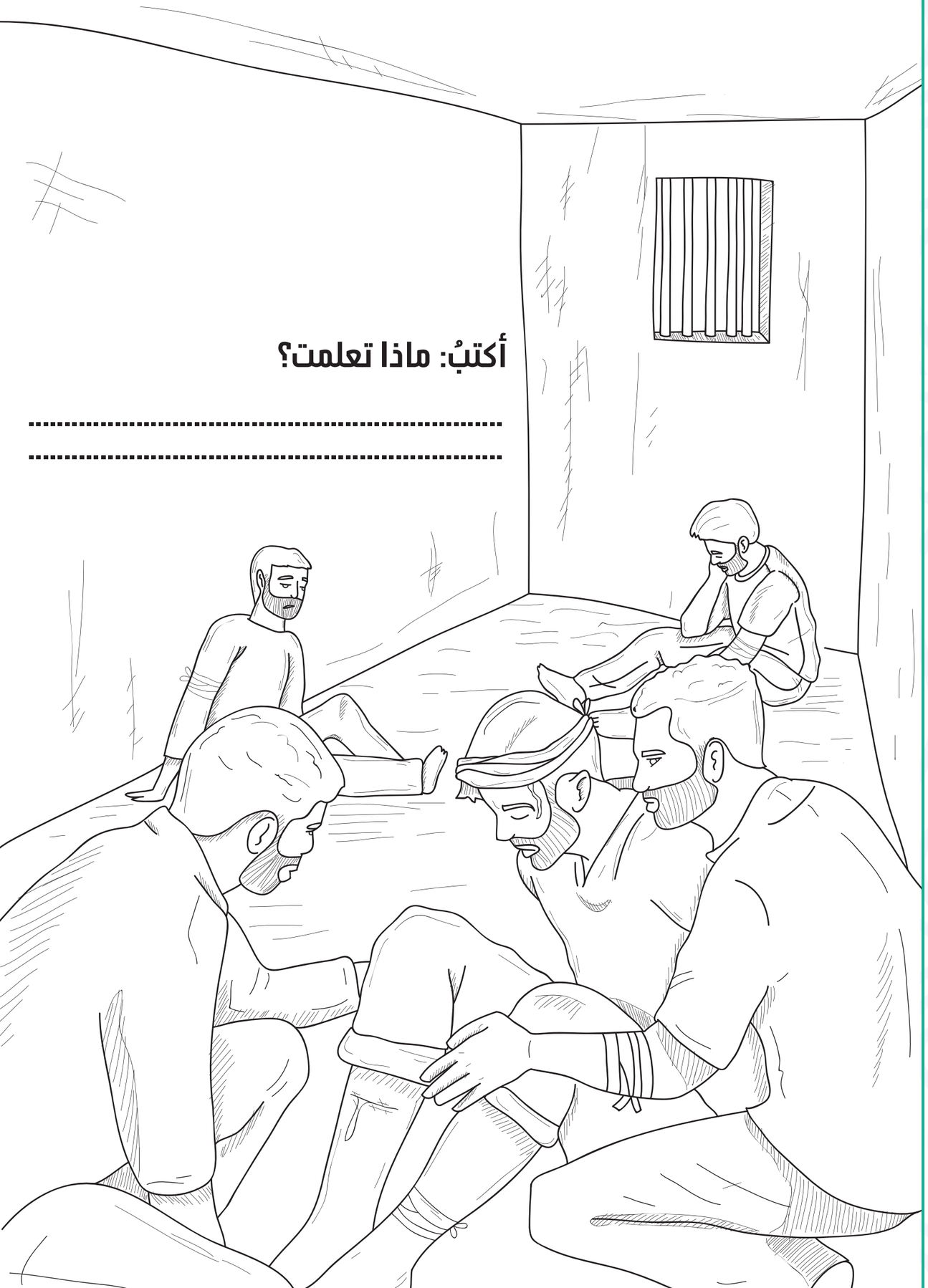

مذكّرات الأسر:

في معتقــل الخيــام، كان الصهاينــة يعذّبون المعتقلين ويمنعون عنهم أي وســيلة للإبداع والتســلية. ولكنّ الأسرى الأبطــال بذكائهم وعزمهم استطاعوا أن يهرّبوا نسخة من القرآن الكريم ويتناوبــوا على تلاوته وحفظه، وكانوا يتبادلونه بين غرف السجن من دون أن يكتشف أمرهــم الإسرائيليــون. وكان المعتقلــون يستفيدون من شريط ربطة الخبز ويصنعون منه إبرة ليطــرّزوا على الأقمشــة لعبة البرجيس ويتسلّوا بها.

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

مجزرة قانا:

في عام 1996 م شــنّ العــدوّ الصهيوني حربًا أسماها عناقيد الغضب. وفي 18 نيسان 1996م، لجأ الكثير من النساء والأطفال في قانا إلى مقر اليونيفيل كــي يبتعدوا عن القصف، لكنّ العدوّ المجرم رآهم وقرر أن يقصف مقر اليونيفيل. في ذلك اليوم حلقــت أرواح الكثير مــن الأطفال الأبرياء وأمهاتهم إلى الجنان.

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

في بيت كلّ مقاوم مكتبة:

قرأت في كتاب، عن بطل همّام، بطل من بلادي
مقاوم مغوار فســحرني الكتاب وصرت قارئًا،
وحفظــت في قلبي حلمًــا مقاومًــا، أن أغدوا
للمظلوم عونًا ومســاندًا، فقد علّمنا الإسلام
أنّ لا مجاهدًا لا يقرأ الكتاب!

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

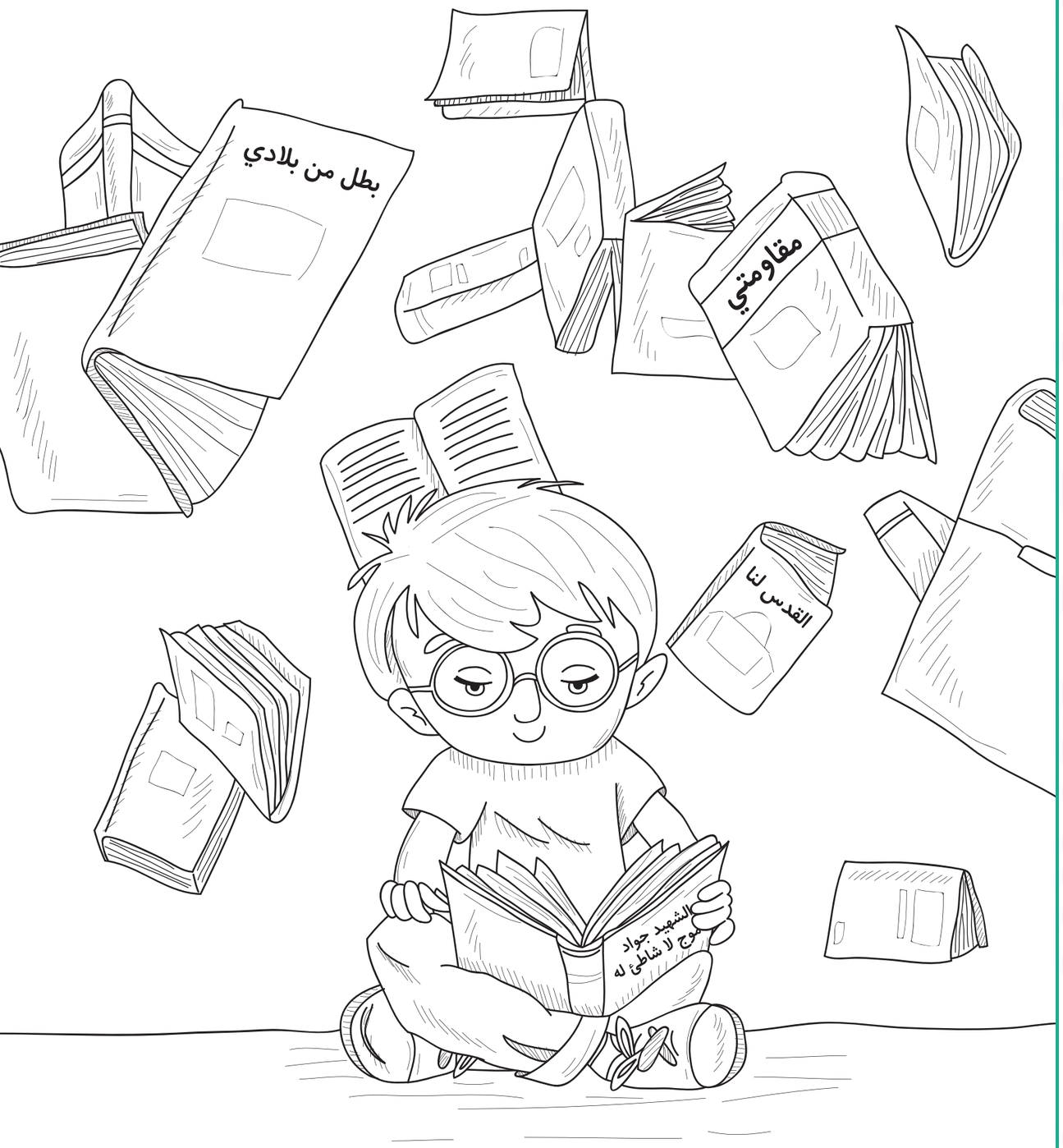

أحيانا الخميني (قدّس سرّه):

في السابق، كان المستضعفون في العالم يخافون من الدول المستكبرة كأمريكا والصهاينة. ولكن عندما قام الإمام الخميني (قدّس سرّه) في وجه ملك إيران الظالم وانتصر عليه وشَكَّل الجمهورية الإسلاميّة ووقف إلى جانب الفلسطينيين والمستضعفين في العالم تشجّع الكثير للوقوف في وجه المستكبرين والظالمين. لقد أنقذ الإمام الخميني (قدّس سرّه) الأمّة من اليأس والهزيمة وأهدانا العزّة والأمل بالنصر. كما يقول الإمام القائد السيّد علي الخامنئي (دام ظلّه): "لقد كنّا في الحقيقة أمواتًا فأحيانا الإمام، كنّا نحاسًا فحوّلنا إلى ذهب".

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

القنطرة بوابة التحرير:

مرت سـنوات أذاق المقاومون فيهـا العدوّ معـنى الألم والهزيمـة، وأصبح حلـم أهالي الجنوب بالتحرير من العدوّ الصهيوني والعودة إلى أراضيهم وقراهـم قريب التحقّق. لقد أخذ الجيـش الصهيوني المهـزوم والخائف قراره بالانسـحاب من قرى الجنـوب، ولكنّ أهالي الجنوب لم ينتظروه ليخرج بل تجمّعوا بحماسة وشجاعة وفتحوا بسـواعدهم بوّابة القنطرة (وهـي بوّابة كان قد وضعهـا الصهاينة لمنع الأهالي من الدخول إلـى قراهم) واقتلعوها فهرب جنود العدو، ودخل الناس وهم يحتفلون ودموع الفرح تملأ عيونهم.

أكتبُ: ماذا تعلمت؟

.....

.....

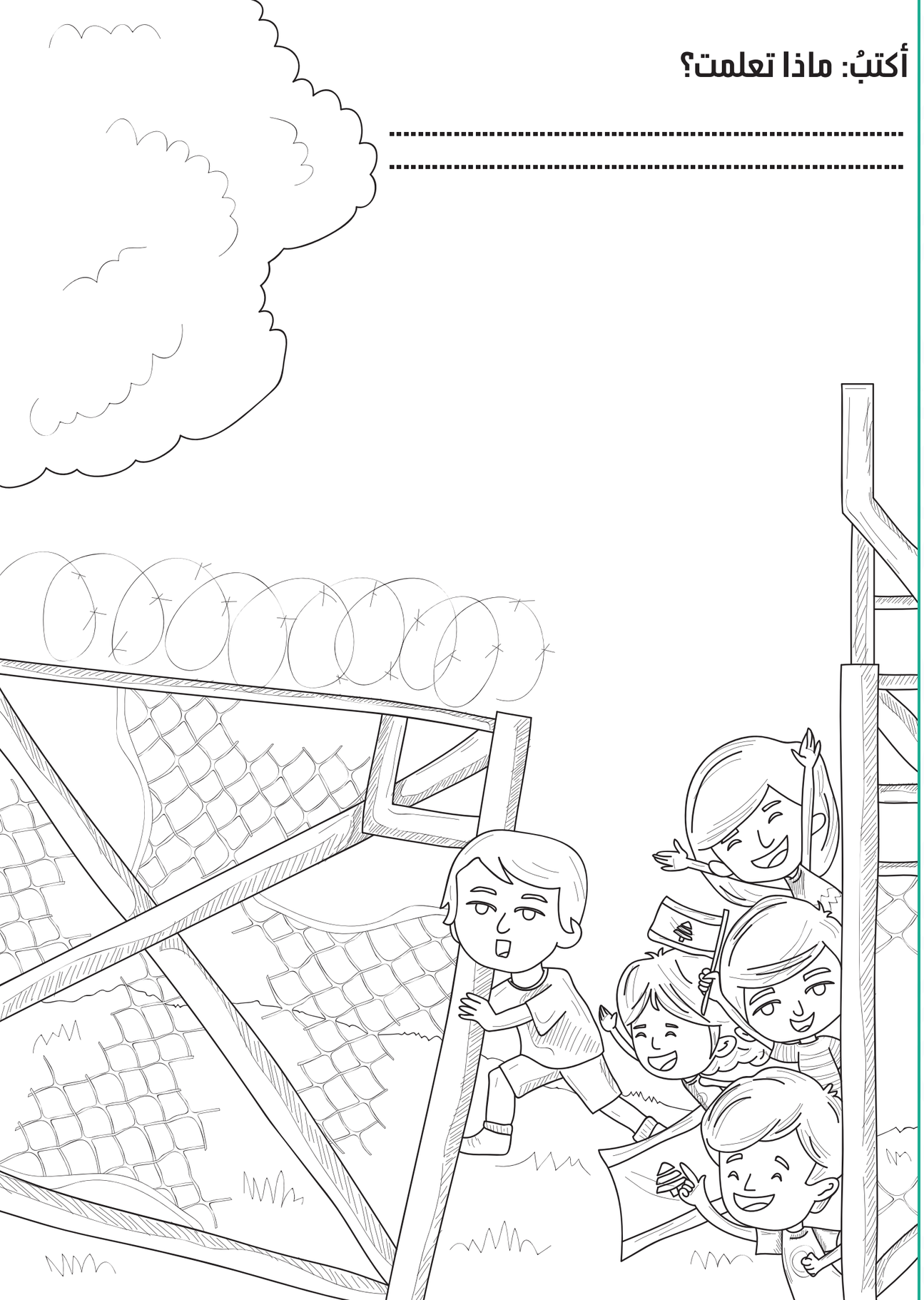

"أحبّ أن يُعرّف القادة والقائدات الأطفال عن هذا الماضي، ليعرفوا نحن في أيّ نعمة اليوم، ونشــكر الله تعالى على عظيم نعمه التي أنعمها علينا اليوم".

سماحة السيّد حسن نصر الله (حفظه الله)